التّحديث الشّهري على المستوى الإقليمي - شباط / فبراير 2016

المياهُ، والصَّرفُ الصّحّيّ والنّظافةُ الصّحّيّة

تتوافر لنسبة 49 في المئة من المستفيدين المستهدفين فرصة الحصول على كمية كافية من المياه الآمنة

أبرز التّطورات الإقليمية:

في لبنان، استفاد 169,326 فرداً من تحسين فرص الحصول على كميات كافية من المياه الآمنة. وضمن الجهودُ التي تهدف إلى خفض الأثر والخطر البيئيّين، اللذين تُسبِّبهما الأمراض المتعلّقة بالمياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصحية، والنّاشئة من المياه العادمة في المستوطنات البشرية غير الرّسمية، وبعض مواقع جمع النّفايات النائية، فإنّ منظمةَ Solidatités الدولية، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المُتحدة لشؤون اللاجئين، ووزارة البيئة، ووزارة الطاقة والمياه جميعها، تقومُ حالياً بتنفيذ مشروع ريادِيّ تجريبيّ لمعالجة المياه المنزليّة في الموقع.

وفي الأردن، قُدِّمت خدمات المياه والصَّرف الصّحي والنّظافة الصّحية الضرورية لما مجموعه 113,127 شخصاً تقريباً، منهم ما يُقَدَّرُ بحوالي 63,347 شخصاً يعيشون في مُخيّم الزّعتري ومخيّم الأزرق ومخيّم حديقة الملك عبد الله، ومخيم «سايبر سيتي». وضمّت هذه الخدمات تزويد (3.7) مليون لتر من المياه المُعالجة تقريباً، في المتوسط، يومياً، وصيانة مرافق الصّرف الصّحي، وجمع ما يزيد عن (1.4) مليون لتر من المياه العادمة والتّخلص منها، و675 متراً مُكعبةً من النفايات الصّلبة، إضافةً إلى نشر رسائل رئيسة في مجال المياه، والصّرف الصّحي، والنّظافة الصّحية

وفي أنحاء العراق، استمرّ 96,290 لاجئاً سورياً، يعيشون في عشرة مخيمات، في الاستفادة من فُرص الحصول الروتيني (المُعتاد) على خدمات المياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصحية. في حين استفاد 1,790 لاجئاً سورياً وأفراد المُجتمعات المُضيفة، الذين يعيشون خارج المُخيمات من فرص الوصول إلى مرافق وخدمات المياه الآمنة والصرف الصحي. كما استفاد 6,306 أطفال لاجئين سوريّين، منتظمين في مدارس المُخيمات والفضاءات (المساحات) الصديقة للطّفل، من فُرَص الحصول على مراحيض ذات حُفر امتصاصية شغّالة.

تحليل الاحتياجات:

لقد كانت خدماتُ تزويد المياه، وتوفير مرافق الصرف الصحي، وإدارة المواد العادمة في كلٍّ من لبنان والأُردنّ والعراق مُجْهَدةً قبل حدوث الأزمة السورية. وتتحدّثُ التقارير، في الوقت الحاضر، عن أنّ الأُردنَّ يُصنَّفُ بأنه ثاني أفقر بلد في العالم من حيثُ المياه؛ وقد واجه في العقد الأخير صعوبات في تلبية الطلب المتزايد على المياه. أما الخدمات في لبنان، فقد تأثّرت سَلباً بالسنوات التي امتدّ خلالها النزاع، وبانعدام الاستقرار، وبنقص الموارد.

وأما العراق، فقد واجه صعوبةً في إدامة الخدمات في المناطق الحضرية، وفي رفع كفاءتها إلى مستوىً يفي بالغرض؛ وذلك راجعٌ إلى النزاعات العديدة التي يشهدها هذا البلد.

ولقد نُفِّذَت استثماراتٌ كبيرةٌ داخل مخيمات اللاجئين في الأردن والعراق، وذلك في شبكات الأنابيب طويلة الأجل، وفي نُظُم وشبكات المياه خلال عام 2015، بهدف تقليص التكاليف، من خلال التّحول من آليات العمل الطارئة إلى سُبُل تقديم الخدمات، الأكثر نجاعةً.

وسوف يكونُ عام 2016 عامَ التّحوّل من حيث تسليم المسؤولية عن توفير الخدمات، تدريجياً وجزئياً، ونقل تلك المسؤولية إلى الحكومات المحلية. ومع ذلك، فنظراً لأنّ تأسيس هذه النُّظُم والشبكات يعتبر من التّعهدات الكُبرى في تجهيز البنى التّحتية، فإنّ عمليات نقل المياه بشاحنات الصهاريج، وإزالة الحمأة desludging الطّين والكدارة المترسّبة كمخلّفات ..) مستمرّةٌ في العديد من المخيمات، وبخاصة في الأماكن التي تكون فيها محاصيل المياه غير كافية في مناطق العبور، وفي المناطق التي تشهد ارتفاعاً في ملوحة المياه. ويُركِّزُ الشُّركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على تحسين مستوى الخدمات الأخرى داخل المخيمات، ومن ذلك تحسين فرص حصول الأسر المعيشية على مراحيض ودوشّات مُحسّنة، وعلى سُبُلٍ لمراقبة جودة المياه، وإدارة المياه العادمة والنّفايات الصلبة، وحشد المجتمعات ومشاركتها.

شابٌّ سوريٌّ ينتظر الحصول على المياه، في أربيل، العراق. فلوريان سيريكس/ منظمة العمل "ACF" لمكافحة الجوع.

مُلخّص الاستجابة القطاعية:

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المُستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016 هو 3,819,800 شخص، عدد الذين تمّت مساعدتهم في عام 2016 هو 377,930 شخصاً

اللاجؤون السّوريون في المنطقة:

العددُ المُتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ
عدد اللاجئين السوريين المسجّلين حالياً هو 4,745,400 لاجئ

الوضع الرّاهن للتّمويل الكلي لخطة 3RP

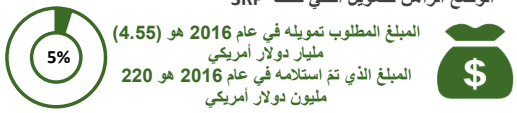

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي
المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 220 مليون دولار أمريكي

التّدخلات في قطاع المياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصحية تهدف إلى تحقيق استدامة هذه الخدمات في المنطقة كلها:

يُعتَبر الأردن من أكثر الأمم شُحّاً في المياه، الأمر الذي يُعيقُ قدرته على استيعاب تدفقات اللاجئين المُتزايدة والمُطَوَّلة. وكانت الحكومة الأُردنيّة قد أطلقت، بدعم فنيٍّ من اليونيسف UNICEF، الاستراتيجية الوطنية للمياه للأعوام 2016 - 2025، والتي تتدارس الخيارات المُتاحة في ضوء الضعف الشّديد والقابل للتأثّر بالظروف على صعيد وفرة المياه في هذا البلد.

لقد أُنجزَت المرحلةُ الأولى من شبكة المياه في مخيم الزّعتري، وهي تُشكّلُ خطوةً رئيسة في عملية التّحوّل من تقديم الخدمات الطارئة في مجال المياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصّحية، إلى حلولٍ مُستدامة طويلة الأمد. وقد تَشكّلت المرحلةُ الأولى من عملية التّحوّل من الاعتماد على مصدر خارجي إلى الاعتماد على مصدر داخلي للمياه داخل مخيم الزّعتري، وذلك من خلال حفر الآبار داخل المُخيم، كما أدّت إلى خفض تكلفة المياه المنقولة بالصهاريج، بنسبة 30 في المئة من كلفتها.

وقد تمّ، في مخيّم الأزرق في الأردن، جمعُ عيّنات من محطة مُعالجة المياه العادمة، لتقييم ما إذا كان بالإمكان تصريف أو عدم تصريف المياه. وقد جرى إعدادُ تصميم أولّي لخط أنابيب مخيّم الأزرق لأجل توسيع شبكة المياه. وجرى أيضاً تنفيذ تحسينات مُتعدّدة في مجال المياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصّحية، ومنها نشاطات الصّرف الصّحي في منطقة السوق، وإنشاء منحدرات رَمبات ramps للوصول إلى مرافق المياه والصّرف الصحي والنّظافة الصحية المُختارة، وتقديم عدد من التّصاميم المُقاومة للتّخريب والتّدمير.

أما في لبنان، وبالتعاون الوثيق مع وزارة الطاقة والمياه، فقد قيّمت اليونيسف الطاقة الكامنة لإعادة تغذية المياه الجوفية (تعويض واستكمال النّقص في المياه الجوفية والمياه السّطحية)، بهدف معالجة مُشكلة شُحّ المياه في لبنان. وقد قيّمت الدراسة 22 موقعاً رشّحتها الحكومة اللبنانية، وتُوحي النّتائج أنّ المواقع كافّة غير ذات جدوى باستثناء أربعة منها؛ وذلك نتيجةً إما للأثر المُحتمل النّاجم عن سوء جودة المياه، وإما لنقص توافر المياه اللازمة لإعادة تعبئتها. وتخضع هذه المواقع الأربعة حالياً لمزيد من التّحقيق بهدف معرفة جدواها الاقتصادية لتنفيذ مشروع ريادِيّ تجريبي يُعنى بإعادة تغذية الخزانات الجوفية.

وأمّا في العراق، فيُمثل نقل المياه بشاحنات الصّهاريج استثماراً مالياً كبيراً لتوفير جانب العرض من المياه. وباستمرار التّحرك نحو تنفيذ تدخّلات أكثر استدامةً وميسورةَ الكلفة في مجال المياه والصّرف الصّحي والنّظافة الصّحية، فإنّ إنجاز أعمال وحدات مُعالجة المياه وشبكات المياه في مُخيم باسرمة Basirma ومخيم كاوركوسك Kawergosk للاجئين يعني أنّه لم يعد هناك حاجة لعمليات نقل المياه التّكميلية، باستخدام شاحنات الصهاريج، في أي مُخيّم من المُخيمات الأربعة الموجودة في أربيل؛ مع انخفاض التّكاليف انخفاضاً جوهرياً.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - شباط / فبراير 2016:

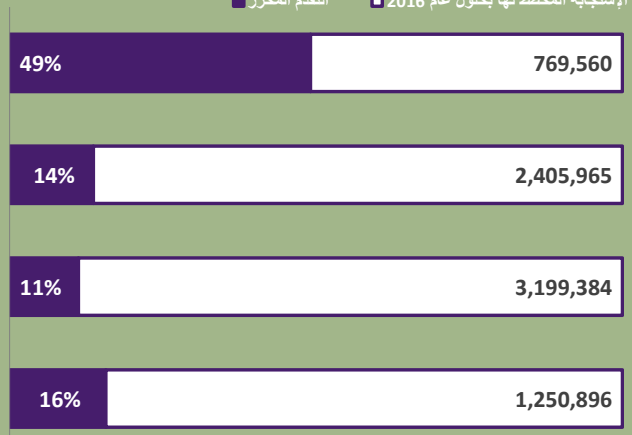

تعكسُ لوحاتُ متابعة الحالة الانسانية هذه الإنجازات التي حقّقها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيّر مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعبّر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 29 شباط / فبراير 2016.